عثمان قال جاء نفر من الشيعة إلى علي فقالوا أنت هو قال من أنا قالوا أنت هو قال ويلكم من أنا قالوا أنت ربنا قال ارجعوا وتوبوا فأبوا فضرب أعناقهم ثم خد لهم في الأرض أخدودا فقال يا قنبر إيتني بحزم الحطب فأتاه بحزم الحطب فأحرقهم بالنار ثم قال ... إني لما رأيت أمرا منكرا ... أوقدت نارا ودعوت قنبرا ... حدثنا أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن عيسى قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم يدعو لمعاوية فقال اللهم اهده